

## دور الرمز في تأكيد الشكل والمضمون لأثراء فن الميدالية المعاصر

أماني زيدان عبد الله ١

أستاذ مساعد - جامعة أسيوط - كلية الفنون الجميلة - قسم النحت .

**Email address:** [dr.amanvzydan@yahoo.com](mailto:dr.amanvzydan@yahoo.com)

**To cite this article:**

*Amany Zydan, Journal of Arts & Humanities.*

Vol. 9, 2022, pp.20 -30. Doi: 8.24394/JAH. 2022 MJAS-2201-1041

**Received:** 28, 01, 2022; **Accepted:** 13, 02, 2022; **published:** June, 2022

### المخلص:

يطرح البحث "دور الرمز في تأكيد الشكل والمضمون لأثراء فن الميدالية المعاصر" وذلك من خلال المحاور التالية: ومن ثم طرح لمشكلته وهي ما هو دور الرمز في تأكيد الشكل والمضمون في فن الميدالية المعاصر؟ وفروضه كالتالي ان للرمز دور في تأكيد الشكل والمضمون في فن الميدالية المعاصر ومن اهدفه استحداث منطلقات جديدة لفن الميدالية المعاصر من خلال استخدام دور الرمز في تأكيد الشكل والمضمون.

كما تكمن اهمية البحث في الكشف عن أهمية الرمز وقيمتها في تأكيد الشكل والمضمون في فن الميدالية الي جانب القاء الضوء على أهمية القضايا الفنية المعاصرة كما يسهم في معرفة فن الميدالية وبنيتها لاستحداث موضوعات جديدة وفهم أهمية تأثير الاتجاه الرمزي على فن الميدالية. وتأتي حدود البحث مرتبطة باستخدام الرموز التشكيلية لتأكيد على الشكل والمضمون في فن الميدالية كما يتبع البحث المنهج التجريبي (التجربة الذاتية) في محاولة اثبت فرضية البحث وذلك من خلال تنفيذ عدد (٨) ثمانية قطع من الميداليات والمنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري.

### الكلمات الدالة:

الرمز - الشكل والمضمون - فن الميدالية - المعاصر .

### ١- المقدمة:

الشكل وعناصر خيالية وفكرية تضفي تفردا علي ذلك الشكل فالشكل اذن هو المحور الأساسي في العمل الفني "(بسيوني، ١٩٩٥، ص١٢-١٣) ومنها تأتي أهمية الشكل في الميدالية فاذا كان الشكل غير منتظم ومضطربا لما كان للمضمون أي أهمية وأصبح عمل بلا قيمة حيث أن الشكل هو المظهر الخارجي من الميدالية وحيث يتم بنائها بعناصر واسس بناء التكوين من اشكال ومساحات وخطوط..... ويتم تنظيم العلاقة بين هذه العناصر من خلال التراكب والتماس و التكرار والاهتمام بالشكل والارضية ويجب ان تحقق هذه العناصر والعلاقات الناشئة بينها الابعاد والاسس الجمالية من خلال الإيقاع والتنوع ويأتي بعد ذلك المضمون الذي

الشكل والمضمون هما أساسان لكل عمل فني بحيث لا يطغي احدهما علي الآخر ويشكلان قيمة كبيرة داخل نحت الميدالية ولا يمكن فصل الشكل عن المضمون حيث هما البناء الأساسي لتشكيل الميدالية ويعرف الشكل بأنه " هو الصورة أو الهيئة الخارجية للعمل الفني او هو الفن الخالص المجرد من المضمون والذي تتحقق فيه الشروط الفنية " ( عشاوي - ١٩٧٥) ويقصد بالمضمون المعنى الذي يحمله الشكل في طياته وينقله للآخرين الذين يفدون لرؤية العمل (البيوني - ١٩٩٤) و"العمل الفني أذن موضوع مركب، تدخل فيه عناصر مرئية تتبلور وفقها ملامح

وقد استحال إلى رمز، ولا يمكن لأي رمز أن يتحقق إلا من انطلاقه من الواقع سواء أكان مطابقاً لمرموزه أم غير مطابق " (هيجل: ١٩٧٨) وقد اتجه المذهب الرمزي وجهة ثانية "حيث من الفنان ان يفرغ من الواقع فيرتقي فوقة، كما ارادت له ان يتحرر من الوعي ليبحث عن اللاوعي، واصبح الوهم هو المطلوب. اذا هو المضمون الذي يبحث عنه الفنان ليلبسه الرداء المناسب من خزانة عقله الباطن. هذه المذاهب هي الرمزية والسريالية" (ريد، ١٩٨٩) وهنا نستطيع ان نذكر ان للرمز القدرة على الربط بين الاشكال والصور والأحاسيس والخيالات المترابطة التي تصنع هيكل موضوعيا، وأن هناك عدد كبير من النحاتين ترجم أعمالهم بما يتفق مع طبيعة شخصيتهم واشتركوا جميعا في أسس عامة إلا وهي المضمون الذي يحملها العمل الفني والشكل الذي يعبر عنها كما يعتبر من أهم الأسس " الخيال الذي يظهر كوامن اللا شعور واختراع الرمز التي تحمله المضامين الفكرية والأنفعالية " (زينهم - ٢٠١٣) .

**مشكلة البحث:** يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي: ما هو دور الرمز في تأكيد الشكل والمضمون في فن الميدالية المعاصر؟

#### أهداف البحث :

استحداث منطلقات جديدة لفن الميدالية المعاصر من خلال استخدام الرمز في تأكيد الشكل والمضمون .

#### أهمية البحث:

١- الكشف عن أهمية الرمز وقيمتها في تأكيد الشكل والمضمون في فن الميدالية

٢-القاء الضوء على أهمية القضايا الفنية (الشكل و المضمون)

٤- القاء الضوء على أهمية تأثير الاتجاه الرمزي على فن الميدالية  
فرض البحث: تفترض الباحثة ان للرمز دور في تأكيد الشكل والمضمون في فن الميدالية المعاصر

#### حدود البحث:

الحدود مرتبطة باستخدام الرموز التشكيلية لتأكيد علي الشكل والمضمون في فن الميدالية .

#### منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التجريبي (التجربة الذاتية) في محاولة اثبات فرضية البحث وذلك من خلال تنفيذ عدد (٨) ثمانية قطع من الميدالياتو المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري.

#### ٢- الطرق والمواد :

يعتبر جوهر الرؤية الفنية فالصور الفنية تأتي كنتاج لعوامل مشتركة ( الشكل و المضمون)وهكذا يتم البناء الشكلي للمنحوتة بالعناصر الانشائية والاسس الجمالية وكذلك بما تتضمنه من أساليب تعبيرية ومضامين اما المفكر الإنجليزي هيربرت ريد قال "انه لا ينكر ان العمل الفني هو بمعنى ما تجسيم لبعض العواطف، الا انه يؤكد ان وظيفة العمل الفني لا تنحصر في ترويدنا ببعض الانفعالات من اجل تذوقها والاستمتاع بها، بل تنحصر في امدادنا ببعض الشحنات الوجدانية من اجل العمل على استخلاص دلالتها والتعرف على معانيها. ومن هنا فان الفن مثل العلم من حيث ان كلا منهم نشاط ذهني نقوم فيه بإدخال بعض مضامين العالم الى ملكة المعرفة الصحيحة القابلة للتحقيق الموضوعي، وان كان من شان الفن ان يقوم بهذه المهمة بالنسبة الي المضمون الوجداني للعالم" (جلال، ٢٠٠٢) قد اختلفت اراء الفلاسفة في إشكالية الشكل والمضمون مما دعي الباحثة الي اعداد هذ المعرض الفني عن الشكل والمضمون فالمضمون هو القاسم المشترك لجميع أنواع الفنون وان ما يحدد هذا المضمون هو مستوى الثقافة في المجتمعات حيث ان المضمون هو موصلا للأفكار "ان مصدر مضمون الفن هو نظرة الفنان التأملية، الأيديولوجية الي العالم بصفتها وعيا انفعاليا موجها اجتماعيا ومكونا في غمرة الممارسة الحية للعلاقات الاجتماعية. اما بالنسبة للمعتقدات والمفاهيم فكل ما في وسعها ان تفعله هو ان تكون مصدر لمضمون الفن او تكون حافظ للأبداع"(الصباغ،ص٧٠) يعتبر الرمز من اقدم الفنون التشكيلية فقد استخدم في فنون الحضارات القديمة وعبر العصور اكتسب الرموز معاني اكثر عمق وتعقيد مما جعل المفكرون والفلاسفة يختلفون في تعريف الرمز بشكل محدد، فمنهم من اتفق علي وجود ارتباط بين الرمز والشيء الذي يرمز إليه كالتشابه والتجاور... و البعض الاخر رفض هذا الارتباط. ويمكن تعريف الرمز بانه " هو الشيء الموحى بمعانٍ متعددة حين نربط به العمل الفني فيثري جوانبه ويضيف إليه أبعاداً جديدة تطلقه في آفاق اللامحدودية، ونجد العمل الفني بذلك لا يشير إلى الشيء إشارة مباشرة، وإنما يشير إليه بطريقة غير مباشرة، ومن خلال وسيط ثالث هو ما قد يسمى بالرمز". " (تشادويك، تشارلز، ١٩٩٢) والرمز هو وسيط يشير ويعبر عما بداخل النحات لخلق مضامين مختلفة ان "الرمز بداية الفن، وهو معنى جدلي يقع بين حقيقتين، حقيقة الشيء المادي وحقيقة الشيء الذي يتصوره العقل، وربما لا يتطابق الاثنان معا بحيث تبدو (المادة) وحدها شكلا ومضمونا

عن تلك الشخصية الأسطورية ولعل الخطوط المنحنية والمسطحات المقعرة في شعرها يوحي بالحركة ويوحي بالقدرة علي الانتقال من حالة وجدانية الي حالة وجدانية اخري وتتجلي البلاغة التشكيلية في تعبير عيون شهرزاد حيث يبدو حجمها اكبر من نسبة الوجه وهذه دلالة علي اليقظة والانتباه وان الانحناء المفتعلة مع اليقظة تدل علي قدرتها علي احترام السلطان والاهتمام، ان التحليل التشكيلي لمنطقة الصدر رجاء اقل اهتمام من الراس حيث يتركز جمال شهرزاد في عقلها و تكوين يوحى بالإيقاع السريع من خلال الخطوط والمسطحات ان كتلة شهرزاد في التكوين تلامس تحليل الطائر الديك الذي يؤكد علي العمق الرمزي لقصة شهر زاد وكان الديك هو الامل والرمز لبلوغ نور الفجر إيدانا لنوم السلطان شهريار ويظل التتابع للقصة المشهورة الف ليلة وليلة . ان طائر الديك يبدو في الوضع الراسي وكأنه يساعد شهرزاد علي التحدي للسلطان شهريار حيث يقف في محاذة كتف شهرزاد وكأنه يحميها ان البعد الرمزي فهذا التكوين يذكرنا بدور طائر الهدد مع النبي سليمان عليه السلام وان للطيور دور مهم في تعليم الانسان ونقل الاخبار للأنبياء والرسول ويذكرنا بطائر الغراب الذي ارسله الله تعالي الي قابيل الذي قتل أخاه ان البعد الرمزي يؤكد علي الحدث الدرامي لقصة شهر زاد حيث يتأكد في الشكل الدائري الذي يحمل التكوين ويرمز الي الديمومة والاستمرار والصراع بين شهرزاد وشهريار فالدائرة ترمز للكون والطاقة اللانهائية وهذا يتأكد في قدرة شهرزاد علي الاستمرار لان الدائرة ليس لها بداية ونهاية واحيانا ترمز للشمس والقمر وهذا يؤكد ان الدائرة نموذج هندسي للنفس البشرية في كل مراحلها توحى با استمرار الحياه دون توقف ومع حركتها السريعة فان التوازن هو المعيار الفكري للديمومة لقد عبر التكوين من خلال العضوية التحليلية مع الرمزية عن البعد الميتافيزيقي لقصة شهرزاد التي تربعت علي عرش القلوب بما وهبها الله من قدرة علي التفكير الإبداعي وسيطرتها علي قلب السلطان لمدة الف ليلة وليلة ولعل الإيقاع الحركي في التكوين قد عبر عن هذه الشخصية الفريدة .ان قراءة الشكل والمضمون في العمل الفني ترجع الي مفاهيم الفنان وماضية وحاضرة والتعبير والأداء الذي يستخدمه الفنان ويرى هيجل" ان الجمال هو التحلي المحسوس للفكرة ،فمضمون الفن ليس سوي الأفكار ، اما الصورة التي يظهر عليها الاثر الفني فأنها تستمد بنياتها من المحسوسات والخيالات ولا بد من التقاء المضمون مع الصورة في الأثر الفني أي يتحول



اسم العمل رقم ١ : شهر زاد

الخامة: بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٥٠ سم

الإطار الفكري للتكوين: شهرزاد من الشخصيات التي حظيت بشهرة واسعة وقد تناول العديد من المؤلفين والملحنين هذه الشخصية في أعمال الفنية وذلك لدورها المهم والمتجدد عبر التاريخ شهرزاد إحدى جوارى الملك شهريار الذي كان يتزوج عذرا كل ليلة ثم يقتلها مع صياح الديك عند الفجر انتقاما من حواء. وذلك لخيانة زوجته له لكن شهرزاد كانت تحكي للملك كل ليلة قصة حتى ينام وهو مشتاق الي سماع باقية الحكاية ولذلك استمرت شهرزاد مع الملك دون ان يقتلها.

تميزت شهرزاد بالشخصية الذكية وقدرتها على تأليف القصص وكانت تروي القصص لشهريار حتى مطلع الفجر وعند سماع صوت الديك كانت تقول (أدركت شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح) وكانت تظهر براعتها بانها تروي القصص علي أجزاء مرتبطة ومتسلسلة منطقيا.

ومن هنا يأتي استلهام هذا التكوين النحتي. ويأتي وصف الشكل للمنحوتة مستمد من شهرزاد كجارية للسلطان وعلاقتها بالديك. انها امرأة جميلة ذكية وملاحها تناسب كل العصور لأنها عاشت في كل العصور مع حكاياتها شهرزاد شخصية شديدة التأمل والذكاء ولديها تفكير ابداعي جعلها تنتصر على غدر السلطان والفرار من المصير الذي واجهته زوجات السلطان قبلها ويدل هذا علي قدرتها علي المناورة وقدرتها علي التخفي والسيطرة علي عقل ومشاعر السلطان ومن هنا كان التحليل التشكيلي الذي يعبر

قتلها خوفا من ان يظفر بها احد بعد موته. و في مصر اسطورة عروسة النيل والتي تعود الي أيام الملك زوسر حيث أصاب مصر جفاف شديد وانحسرت مياه النيل فنشأت الأسطورة وهي إرضاء نهر النيل بإلقاء فتاة جميلة له كل عام. انها الضحية البشرية التي كان المصريون القدماء يعتقدون في انها تجلب الخير للامة وتم تسميته بعيد وفاء النيل او عيد الفيضان ان الجمال مصدر السعادة وارضاء إله الخير بأجمل فتاة. واختيارها لتتزوج إله الخير كان معتقد راسخا عند المصريين لكن الفكرة تغيرت عندما تم اختيار ابنة الملك ايجيتوس باعتبارها أجمل فتاة لكن خادماتها خبأتها وصنعت فتاة من الخشب وقامت بتزيينها وقاتها في النيل ومن ذلك الحين انقذت هذه الفكرة الكثير من الفتيات الجميلات من القائهم في النيل.

الاطار التشكيلي للتكوين و القانون البنائي يتأكد في العلاقة التشكيلية للخطوط و المسطحات والعضوية المائلة في راس الفتاة التي تستمد ملامحها من النحت البارز في مصر القديمة خاصة فترة اخناتون حيث تتمحور تلك العلاقة التشكيلية علي الجمع بين الدائرة الكبرى التي تحيط بالتكوين وأيضا يتأكد المحيط للعناصر علي هيئة مسطح يأخذ نفس المدار الدائري للتكوين وللتعبير عن موضوع العمل فان عروسة البحر او عروس النيل تعيش في البيئة البحرية او النيلية ويؤكد علي ذلك رمز السمكة اسفل التكوين الي جانب المسطحات المنحنية نسبة الي حركة الأمواج حول المساحة المحيطة بالسمكة لقد كانت رمزية السمكة واضحة الخطوط والمسطحات وان كتلة السمكة تلتقي مع كتلة راس الفتاه في منتصف التكوين في عناق تشكيلي للخطوط والمساحات فزيل السمكة تحول الي حركة دائرية لكي تلتقي مع شعر الفتاة حيث الرؤية البصرية الي اعلي مع الحركة الشعر والتاج الذي ترتديه الفتاة وهذا مستلهم من التيجان الفرعونية القديمة التي كانت توضع علي راس الاميرات .ام النظرة الامامية تؤكد علي تلك الاستعارات التشكيلية من الفن المصري القديم . لقد اكدت العلاقة بين الشكل والمضمون علي رمزية عروسة النيل وعروسة البحر في ان واحد فالنيل يمثل اله الخير والبحر هو المجهود الملي بالخير ولهذا فان الارتباط الشكلي واحد علي الرغم من أهمية النيل كمياه عذبة يستخدمها الانسان في شتى نواحي الحياه ولعل التزام التكوين بالحركة الدائرية لتؤكد علي الحركة العنيفة للمياه وأيضا رمزية المياه اللانهائية فالمياه تتحرك من النيل الي البحر وتعود مرة أخرى من خلال السحب وتظل حركة المياه رمز الاساطير عديدة

المضمون الي موضوع ،فيكون المضمون قابلا لان يظهر في صورة موضوع ،فالفن عند هيجل وضع الفكرة او المضمون في مادة او صورة وتشكيل هذه المادة علي مثال لها( الشامي،٢٠١٣)



اسم العمل رقم ٢ : عروسة البحر

الخامة : بوليستر

المساحة : ميدالية ٥٠ سم

الاطار الفكري : الاطار الفكري للتكوين عروس البحار هي حوريات اسطورية خيالية تسكن في البحار والبحيرات اطلق عليها حوريات البحر او عرائس البحر باللاتينية Mermaids وفي العربية خيلان البحر وقالوا أيضا ابنة الماء وهي كائنات تجمع بين صفات البشر والاسماك والمتتبع لقصة عروس البحر عبر التاريخ يلاحظ انه في الشرق الأدنى القديم عندما احبت الالهة اتارجاتيس Atargatis ام الملكة سميراميس احد البشر قتلته بغير قصد فخلجت من نفسها والقت نفسها في البحيرة لتصبح علي شكل سمكة لكن المياه لم تخفف من جمالها الإلهي وأصبحت حورية الجزء العلوي علي هيئة امرأة والنصف السفلي لسمكة وفي القصص العربية خاصة الف ليلة وليلة عن بعض الحكايات عن اناس بحريين مثل جنار بنت البحر تختلف تلك المخلوقات عن الحوريات البحرية انها كالبشر العاديين ( الأرضية ) ولكنهم قادرين علي التنفس والعيش تحت سطح الماء بالإضافة الي الزواج من الناس العاديين وفي العصر الحديث في أواخر القرن ١٦ قصة البحار الفرنسي كامبيرون اليونانالديزو الذي وجد عند سواحل قبرص حورية تعوم في الماء فالقي شبابة عليها واستطاع اصطيادها وقتن بجمالها وخبائها وتزوجها وانجب منها ٧ أبناء ثم



وتحاصر المرأة في المجتمع الشرقي ان أهمية الموسيقى تساعد علي زيادة الروابط العصبية في المخ مما يساعد علي تحسين القدرات المعرفية وتنشيط الذاكرة. وأيضا فان الاستماع للموسيقى يساعد علي تخفيف الألم وذلك عن طريق صرف انتباه الدماغ عن التفكير في الألم ولهذا كان التكوين عزف منفرد.

الاطار التشكيلي: يلاحظ في التكوين الدائري وجود مسطح يقسم الشكل الدائري الي قسمين الجزء الأعلى تبدوا فيه النصف العلوي لجسم الفتاة وتحليل تشكيلي لشعر الفتاة مستوحى من شكل مفاتيح السلم الموسيقي ويختفي جسم الفتاة خلف الشريط الذي يقسم التكوين الدائري وتمسك بيدها اليسرى عنق اله العود وتعزف باليد اليمنى علي أوتار العود الايهامية في التكوين ويلاحظ ان المسطحات في الجهة اليمنى تختفي مع أرضية التكوين في نقاط مختلفة وتوحي بنقاط التقاء مع الخطوط الوهمية الكامنة في أرضية التكوين بين مسطحات الجزء العلوي والجزء السفلي ان رمزية اله العود توحي بانها تكمل الجزء العضوي السفلي للمرأة وهي ازدواجية ايهامية للإيحاء بعضوية المرأة ، ان التوازن بين مسطحات الكتلة تتحقق في التكوين وان العضوية التي اتسمت بالتبسيط وعدم اللجوء للمحاكاة قد اكدت الجانب التعبيري للموضوع وهو عزف منفرد .

ولعل ارتفاع كتلة المرأة عل سطح الأرضية يؤكد على العلاقة الجمالية للنسبة والتناسب في التكوين النحتي وان القانون البنائي للشكل اعتمد على تحقيق أكبر قدر من التوازن والانسجام والتأكيد على القيم الجمالية الناشئة بفعل العلاقات الجمالية للخطوط والمسطحات داخل هذا الاطار الدائري والذي يرمز للديمومة والاستمرار ولاستمرارية العزف المنفرد والذي يؤكد علي تعبيرية الزمان والمكان.



اسم العمل رقم ٤ : كليوبترا

الخامة: بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٥٤سم

وكائنات اشد غرابه مثل عروس البحر وعروس النيل والفرق بينهما ان عروسة البحر كائن يعيش في البحر ومن هنا تجمعت حولها الحكايات و الاساطير وعروسة النيل اسطورة من صنع الانسان سواء كانت تضحية بالفتيات الجميلات او صناعة رمز خشبي لكنها بقيت اسطورة تعظم من ارتباط النهر بالمجتمع.



اسم العمل رقم ٣ : عزف منفرد

الخامة : بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٣٠سم

الإطار الفكري للتكوين: تدور فكرة التكوين حول العزف المنفرد لا مراه امسكت باله العزف وهي اله العود وعلى الرغم من العنوان المطابق للواقع فان العزف المنفرد يرتبط بالحياة فالمرأة وحيدة تواجه الحياة بكل ما فيها من خشونة وصراعات داخلية تمزق رؤيتها للأمان والاستقرار فالمرأة فتاة او متزوجة تحمل هموم التقدم التكنولوجي في القرن الواحد والعشرين وتحمل هموم اسرتها حيث ان التكنولوجيا تسبب تباعد نفسي واغتراب لامحدود له ولذلك لجأت للعزف المنفرد لاستحضار الطاقة الايجابية للحياة. وقد يكون العزف المنفرد هو الامل لمستقبل مشرق او هو السيطرة على الأمان الداخلي وسط تموجات الحياة القاسية ان العزف هو حالة انتشال متدرج من المصاعب التي تواجهها المرأة التي تعمل من اجل مكانة مناسبة ومريحة ومن اجل تزويد نفسها بطاقة تساعد على الاستمرار والتطور لمواكبة الحياة. ان العزف المنفرد خط فاصل بين الجنون والصمت بين العبث والتدين بين الفرحة والحزن بين الفشل والنجاح.

ان العزف المنفرد للمرأة هو الامل لمشاركة أفضل من خلال استخدام لغة الموسيقى للجذب الإنساني والمشاركة الفعالة فالموسيقى فن عظيم تجعل المرأة أقوى امام رمزية الفشل التي

الكائنات الإلهية وارتبطت أيضا بموسم الحصاد كونها تحمي المحاصيل حتي تلتهم القوارض التي تشكل خطرا علي المحاصيل ومن الثعابين المذكورة ثعبان نخب – كما يمنح الإنسان الطاقة والحيوية ان التحليل التشكيلي للثعبان من خلال الأداء الحركي وخروجه عن الشكل التقليدي لارتباط الثعبان بالعضوية الماثلة في المرأة انما يعبر عن قوة الثعبان وهو في وضع الهجوم ولاشك ان العضوية الماثلة في راس الملكة انما ترمز للقوة والهدوء والنظر الامامية التي تمتد في خط مستقيم والمستوحاة من الفن المصري القديم لقد كان للإيقاع الحركي دور في العلاقة الجمالية بين الشكل والمضمون وان القيم الجمالية الناشئة في التكوين من خلال توظيف العناصر التشكيلية توحى بالتوازن وتوحى بالتعبير التشكيلي لطبيعة الموضوع وهي الملكة كليوباترا تلك الملكة التي لازالت تتربع علي عرش الأداء الفني سواء الفن التشكيلي او الادبي او السينما نظرا لمكانتها وما أحاط بشخصيتها من غموض ساحر الهب مشاعر الفنانين في التعبير عنها.



اسم العمل رقم ٥ : القوة الناعمة

الخامة: بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٣٥ سم

الاطار الفكري للتكوين : ان مصطلح القوة الناعمة ازداد غموضا بعد تحديد اكثر من طريقة للحوار والاتصال الإيجابي لصالح المجتمعات الإنسانية لكن المرأة تظل منذ خلق ادم عليه السلام هي القوة الناعمة للأقناع والابتكار والاحتضان بكل المشاعر النبيلة لتحقيق الأهداف الإيجابية للمجتمع لقد كانت المرأة منذ فنون

الاطار الفكري للتكوين :شهد التاريخ ظهور عدد من الملكات التي ذاع صيتهن خلال الحضارات القديمة مثل الملكة حتشبسوت ونفرتيتي في مصر القديمة والملكات سميراميس وزكوتو وشعباد في حضارة بلاد الرافدين وبقليس ملكة سبأ والملكة صفنبعل ملكة الدولة النومدية في تونس ثم الملكة كليوباترا في الإسكندرية بمصر خلال احتلال الرومان لمصر والملكة هي المرأة الزوجة والام والحيبية و الحاكمة في العرش هي الانثى الجميلة التي تستحوذ علي القلوب هي الأذكى والأعلى قدرا في صياغة القرارات التي تحمي مجتمعا من الفساد هي العشيقة التي احبت بشغف ماركوس انطونيوس والذي انتحر بعد هزيمته وعندما عملت كليوباترا بالخبر انتحرت بالسّم ولاشك ان الملكة كليوباترا قد لعبت دورا مهما في المجتمع المصري وصل الي حد كونها الهة .

الاطار التشكيلي للتكوين: يلاحظ ان القانون البنائي للتكوين قائم علي تمثيل شخصية الملكة كليوباترا من خلال شخصية وقورة في حالة سكون وتنتظر الي الامام النظرة الامامية التي تميز بها فن النحت البارز المصري القديم حيث تضع علي راسها تاج تم تبسيط الخطوط والمساحات المعبرة عنه لكن رمزية الثعبان في التكوين تتسم بالإيقاع الحركي حيث يقف الثعبان في وضع الهجوم المعتاد لثعبان الكبرى ويظهر جسم الثعبان في حركة لولبية تمتد من اعلي راس الملكة ومع محيط الشكل الدائري من الجهة اليمني علي هيئة مسطح بارز علي مسطح الأرضية ويلتقي مع ثلاث مساحات بارزة تمثل شعر الملكة او امتدادا للنتاج الملكي برؤية معاصرة وفي الجهة اليمني يلاحظ ثلاث مساحات مقوسة تنطلق الي خارج الشكل الدائري لإعادة التوازن الشكلي لقيم الحركة في التكوين ولعل النظرة الامامية الحاملة المعبرة علي وجه الملكة لتوحى بالوقار والهدوء التي تتمتع بها شخصية الملكة كليوباترا ان الرمزية العضوية في شكل الثعبان تلعب دور مهم في تأكيد القيم التعبيرية النابعة من الاساطير المصرية القديمة حيث تم التعامل معها بقسدية شديدة وحملت أسماء عديدة مثل ابوقبس و ايبب وكان يظهر في دور الخير والشر وقد عرفت الحضارة المصرية ثلاث حيات مؤنثة هي وادجيت واسمه يعني الخضراء وتعيش في المستنقعات وهي ابنة رع وكانت توضع علي تيجان الملوك والملكات والنوع الثاني ميريب –سجرو اسمها المحبة للصمت والتي كانت تعيش في المناطق المهجورة كما لمقابر وكان دورها هي حماية ارواح الشر في العالم الأخرى ام الثالثة اسمها ريننوتت وكانت تعيش في الحقول تأكل الفئران وكانت مقدسة كونها احدي

في الإيحاء بالحركة والمحافظة علي القيم التعبيرية في التكوين والتأكيد علي المسطحات مهما كانت مساحتها او اتجاهاتها كما في ريش النسرين اعلي الراس والذي جاء علي هيئة مسطحات مختلفة الاحجام والمساحة والاتجاه وان هذه التموجات ساعدت علي الدراما التعبيرية في طائر النسرين ان القانون البنائي للتكوين يتسم بالصياغات التشكيلية المتعددة المعبرة عن الموضوع الا وهو القوة الناعمة .



اسم العمل رقم ٦: كابوس

الخامة: بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٣٥ سم .

الاطار الفكري للتكوين: البرص او الوزغ من الزواحف المزعجة وله قدرة علي الهروب وتسلق الاسقف مما له اثار نفسية سيئة اذا تواجد في البيت لان البرص له اثار ضارة نفسية وصحية في حالة وقوفه علي الأطعمة والمشروبات و النفخ فيها او ملامستها حيث يترك بقايا المخرجات الكريهة والتي تنقل للإنسان العدوى المرضية ولقد صاحب البرص الكثير من المشاعر الكراهة لهذا الحيوان الذي يتحرك في ارجاء المنزل ولعل النساء اكثر كرها وفرعا لهذا الحيوان لشكلة الغريب المخيف وأيضا لما له من مكانة عند علماء تفسير الاحلام ان رمزية البرص تتغلغل داخل الوجدان الإنساني لجميع الفئات المجتمعية ان فكرة التكوين تسجل لحظة تنمو في خيال المرأة وتصبح رمزا مخيف في كل مراحل نموها النفسي والعقلي واذا كان البرص في الواقع مخيفا فانه في الاحلام اكثر اخافة لما له من دلالات سيئة ورمزا غير مقبول يصل الي حد الكابوس المفزع وهذا الاسقاط تنفيس لاشعوري

الحضارات هي رمز للخير و النماء والحب لذلك رمز اليها بالبقرة تحور في الفن المصري القديم اله الحب وصارت الالهة ايزيس المجنحة رمزا للوفاء والإخلاص وماعت رمزا للعدل وسخمت رمزا للقوة وهذا يدل علي مكانة المرأة في المجتمع المصري قديما وصارت الالهة فينوس رمزا للجمال في الحضارة الاغريقية وبالنظر الي صفات المرأة فأنها الحبيبة والزوجة والام انها الوطن الذي يلجا اليها الأبناء بحثا عن الدف والحنان وتتجلي القيم الرمزية في شكل النسرين الغاضب والعائد الي أحضان الام ويلاحظ الدراما التعبيرية علي وجه النسرين والمرأة المجنحة تستقبله بين ذراعيها تعبيراً عن قوتها في الاحتواء مهما كانت مشاعر الغضب علي وجه النسرين الذي يرمز للرجل ، والتكوين يؤكد علي قوة المرأة الناعمة واسلوبها الرقيق في السيطرة ومنح الاخر الهدوء والاطمئنان.

الإطار التشكيلي للتكوين: يتسم الشكل في التكوين بالعضوية المائلة في المرأة من الناحية اليسرى للتكوين الدائري والعضوية المائلة في راس و صدر طائر النسرين ذو التعبير الغاضب ويلاحظ ان التكوين الحركي للمرأة المجنحة والمستوحاة من شكل ايزيس والتي ترمز للوفاء والإخلاص وقد رفعت يدها اليسرى الي اعلي ويدها اليمنى الي أسفل حتى تتأكد

الصفات العضوية للحركة الابهامية للمرأة. ان المرأة تقف في الاتجاه الراسي وتتحني انحناء خفيفة للأمام ولعل الأداء الحركي التي تؤكد حركة الاجنحة يؤكد علي مضمون الموضوع والذي يقابله الأداء الساكن لراس الطائر المحمل بقيم تعبيرية توحى بالغضب انه حوار بين الحركة والسكون والذي يضيف علي التكوين القيم الجمالية والتي توحى بالإيقاع والتوازن والعلاقة التشكيلية بين الكتلة والفراغ علي مسطح التكوين الدائري ولعل بروز التكوين علي الأرضية يتناسب مع ارتفاع المسطحات وتلامسها وتراكبها وتداخلها لتحقيق قيم النحت البارز علي المسطح الدائري ان المحاكاة لتعبيرات وجه النسرين يؤكد علي دور العضوية في إضفاء التعبيرية المباشرة في التكوين ان التكامل بين المرأة كعنصر تشكيلي وطائر النسرين يؤكد علي قوة الخط كعنصر تشكيلي حيث يلعب الخط دورا مهم في نقل الرؤية البصرية من راس النسرين من اسفل المنقار والذي يأخذ شكل الخط المقوس بحركته تحت اليد اليمنى المجنحة حتي يلامس قطر الشكل الدائري فيضيف علي التكوين الرشاقة وينطلق الي اعلي مع نهايات شعر المرأة الذي ينسدل علي ظهرها ونظرا لقوة الخط ودوره المزدوج





اسم العمل رقم ٧: السلام

الخامة: بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٣٥سم

الإطار الفكري للتكوين: السلام كلمة تكرر ذكرها كثيرا في الكتب السماوية خاصة القرآن الكريم فلقد ذكرها الله سبحانه تعالى في آيات عديدة في قوله تعالى {سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ} (الآية ٥ من سورة القدر)

{سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَجِيمٍ} (الآية ٥٨ من سورة يس)

{سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ۖ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} (الآية ٢٤ سورة

الرعد) {خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ كَتَبْنَا فِيهَا سَلَامًا} (الآية ٢٣

سورة إبراهيم)

اذن السلام تحية واجبة لمن تتصالح قلوبهم بالسماحة والأمان والسلام صفة من صفة من صفات المقدسة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى لمن يقطنون الجنة ولمن بلغ لية القدر حيث يصف المولي عز وجل هذه الليلة ان الكون يعيش في سلام ولقد اشتق السلام بين الافراد وبين الشعوب لما له من نتائج مزدهرة علي التربية و الاخلاق و الإنتاج و الصناعة والحياة في مجملها سلام اذن فالسلام مطلوب ان يمارس كسلوك انساني وللتعبير عن السلام طرق متعددة فالكلمة الطيبة سلام والتصافح بالأيدي سلام والأمومة سلام والحب سلام وقد شهدت الحضارات القديمة والحديثة قيم تعبيرية عن السلام بل واختارت الرموز الدالة علي مفهوم السلام مثل غصن الزيتون و طائر الحمام والتلامس بالأيدي سلام و السلام ضروري ومهم لكل الفئات العمرية فالأطفال الذين يولدون في مناخ يعم فيه السلام يتخلون بالقيم الحميدة والمرأة التي تحيا

حيث يخرج الفنان اثناء التعبير شيئا من رغبته او مشاعرة المكبوتة في شتي الطرق البديلة في هيئة صور رمزية .

الإطار التشكيلي للتكوين :ان الشكل في التكوين قد جمع بين عضوية المرأة من خلال نحت الراس وجزء من الصدر والبرص الذي تم تمثيلة بالعضوية الكاملة للجسم في أداء حركي خلف راس المرأة وقد ساهم في تأكيد المضمون الذي يجمع بين المفردات الواقعية والقيم التعبيرية علي وجه المرأة الي جانب الرمزية للبرص في التكوين تؤكد علي ان المرأة تعيش كابوس مفزع لرؤيتها في الحلم هذا الحيوان المخيف والذي تبدوا تفصيله العضوية كاملة وكأنه يتجه نحو المرأة يسبب لها الخوف والفرع ولعل حركه شعر المرأة وما بها من تموجات وتحليل تشكيلي يرمز الي عدم اهتمام المرأة بتنسيق شعرها للحالة النفسية التي تعيشها في الحلم ان الخطوط و المسطحات التي اتسمت بالتبسيط وعضوية المرأة لكن القيم التعبيرية اكدت علي الفرع الذي أصابها ان ارتفاع كتلة البرص علي مسطح الأرضية وهذا الحجم المخيف للبرص وهو يهاجم المرأة ليؤكد أيضا علي القيم التعبيرية الكامنة في التكوين الذي تميز بالحلول التشكيلية المناسبة للمضمون وان القيم الجمالية الناشئة من المعالجة التشكيلية انما تؤكد علي القانون البنائي القائم علي المعادلة التشكيلية المصاحبة للرؤية البصرية في التكوين.

ويؤكد القانون البنائي للتكوين علي احترام الشكل الدائري عند تمثيل شكل البرص الذي اتخذ الحركة الدائرية للإيحاء بالإيقاع الحركي في التكوين من خلال الحلم الذي رأته المرأة ان النسبة والتناسب لارتفاع عناصر التكوين عن أرضية التكوين قد ساهمت في تحقيق القيم التعبيرية وان العلاقة بين الكتلة والفراغ علاقة قائمة علي تحقيق القيم الجمالية في التكوين التي تؤكد علي التوافق بين الشكل والمضمون ان الإيقاع الرمزي في المبالغة في حجم البرص علي الرغم من صغر حجمة في الطبيعة ليؤكد علي أهمية دور الرمز في التكوين بما له من دلالات ايجابية مستلهمه من الواقع والخيال معا فالحلم خيال نابع من احداث مركبة يمتزج فيها الواقع والخيال لأثراء المضمون بقيم تعبيرية متجددة ومن هذا السياق فان عناق الرمز والمضمون والتشكيل يؤكد علي الثراء التشكيلي في التكوين.





اسم العمل رقم ٨: الاحتواء

الخامة: بوليستر

المساحة: ميدالية قطرها ٥٠ سم

الإطار الفكري للتكوين: القط هو من اول الحيوانات التي تم استئناسه وكانت لها مكانة هامة في المجتمع المصري وتم تربيتها في البيوت وعاشت قريبة من الانسان وكانت لها مكانة في الحضارات وخاصة الحضارة المصرية القديمة كانت القطط تعتبر حيوانات مقدسة ، وحصلت على مرتبة إلهية خاصة حيث اتخذوها الهة والتي جسدت علي هيئة قطة "ترمز الي المعبودة "باستيت" وهي معبودة الحنان و الوداعة وقد ارتبطت القطة بالمرأة في الحضارة الاسكندنافية ممثلة بالالهة "فريا" الهة الحب والجنس والجمال والخصوبة وفي الحضارة الشرقية كانت القطط رمز للخصوبة والهند عرفت بانها الهة الامومة واعتبرها الاغريق رمزا للحرية وفي الإسلام هي من اكثر الحيوانات اقتناء فقد ذكرت الاحاديث النبوية ان امرأه دخلت النار في هرة حيث حبست قطة فلم تدعها تذهب لتسعي لطعامها ولم تقدم لها الطعام حتي ماتت القطة و كُني أحد الصحابة (بأبو هريرة) اقتباساً من لفظ الهر بسبب تعلقه الشديد بهذا الحيوان.

وبالنظر الي التكوين الذي يجمع بين صفات المرأة والقط المستوحاة من شكل القط الفرعوني في علاقة احتواء تبادلية بين القطة والمرأة بحثاً عن الدف والحنان وتجلي القيم الرمزية في شكل القط.

الاطار التشكيلي للتكوين: الشكل العام للتكوين عبارة عن قرص دائري بداخله مستويات متعددة من العناصر العضوية الممثلة في

في سلام تساهم في تربية النشاء بعيدا عن العنف والإرهاب اذن فالسلام قيمة إيجابية للتعايش بين الافراد والشعوب .

الاطار التشكيلي للتكوين: التكوين البنائي للتكوين عبارة عن قرص دائري مجوف بداخله دائرة مستوية عليها العناصر العضوية الممثلة في المرأة التي تحمل علي يدها اليمني رمز السلام وهو طائر الحمام حيث تقف حمامة السلام علي منطقة الرسغ من اليد او الذراع الأيمن وتحتضن الكف اليمني الذراع اليسرى الممتدة لأسفل خارج اطار الدائرة المستوية وتمسك غصن الزيتون وعلي يسار المرأة يوجد قرص محدب يرمز للشمس تأكيد للقيم التعبيرية وهي بذوغ شمس السلام ويعبر الجزء المجوف حول الدائرة المستوية عن حاجز كالخندق يحمي السلام من محاولات هدمه وان السيدة القائمة علي حماية السلام يلاحظ ان التحليل التشكيلي لوجهه استلهم النظرات المبتسمة و المعبرة من وجه حتحور بمعبد حتشبسوت والتي يعتمد هذا الوجه بالمبالغة في حجم العينان مع إضفاء التعبير الهادف للسلام ولعل الابتسامة الهادئة التي ابدع في تأكيدها النحات المصري القديم في اعماله النحتية الميدانية والجدارية تمثل رؤية رمزية للتعبير عن السلام ان الاختيار العالمي لرمز السلام بطائر الحمام له دلالة تعبيرية قوية لان طائر الحمام من الطيور التي تعيش مع شريك حياتها للابد دون انفصال وتبذل جهدا كبيرا في الحفاظ علي أبنائها من الفراخ الصغيرة وانها تعيش مع الانسان بمودة ومحبة فأعطوها صفة النقاء والصفاء والسلام وفي الدين الإسلام فان الحمام قد شارك في حماية الرسول عليه الصلاة والسلام بإيحاء من الله سبحانه وتعالى عندما ارسل حمامتين الي غار ثور تجلسان في عشمها علي واجهة الغار لكي ينخدع المشركين الذين يبحثون عن الرسول لمنعهم من الهجرة وقتله قبل الوصول الي المدينة و الحمامة لها دور في قصة النبي نوح عليه السلام حيث كان سيدنا نوح عليه السلام يرسل طائر الحمام لتكتشف اليابسة لكنها كانت تعود خالية في دلالة علي ان الماء لم يجف بعد وفي احد المرات ارسل الحمامة فأعدت تحمل غصن الزيتون وفرح بها النبي نوح فرحا شديدا ومن ذلك الحين ارتبط غصن الزيتون بالحمامة رمز للسلام ولهذا فان رمزية طائر الحمام في التكوين تعبر عن العلاقة بين الشكل والمضمون من خلال القيم الجمالية للخطوط والمسطحات التي ترتفع علي سطح الدائرة لخلق علاقات تشكيلية توحي بقيم الاتزان وقيم الحركة والسكون فالسكون استعداد للحركة الكامنة في المحيط الدائري للتكوين وهي الحركة اللانهائية للسلام

- الشكـل والمضمون يساعـد الفنـان على التعبير عن القضايا الفنية والاجتماعية والثقافية
- أدراك أهمية تأثير الرمز على فن الميـدالية
- تعدد مصادر الرؤية الفنية للنحات حيث لم تعد قاصرة على المدركات البصرية للطبيعة المرئية.
- الربط بين القضايا الفنية والاتجاهات له اثرة الواضح على الفكر الإبداعي

#### ٤- التوصيات:

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات في القضايا الفنية.
- ضرورة الاستفادة من فن الميـدالية في توصيل الأفكار للمتلقى.
- التركيز على تبادلية العلاقات الجمالية وبنية الميـداليات المعاصرة.

- ممارسة التجريب للتوصل لحلول جمالية ورؤى جديدة

#### ٥- المراجع:

١. صالح الشامي : الشكل والمضمون والجمال، مقال ، مجلة الالوكة، ٢٠١٣ م .
- ٢- محمود البسيوني ، اسرار الفن التشكيلي، عالم الكتاب. الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٩٤ .
٣. تشارلز تشادويك - الرمزية - ترجمة : نسيم إبراهيم يوسف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢
٤. رمضان الصباغ ، عناصر العمل الفني دراسة جمالية، دار الوفاء، اسكندرية ، بدون تاريخ .
٥. ريد، هيربرت،: الموجز في تاريخ الرسم الحديث، ترجمة: لمعان بكري ، بغداد، طبعة ١٩٨٩ م .
- ٦- محمد زينهم ، تاريخ الفن الحديث والمعاصر كلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ، مصر ٢٠١٣ م .
٧. فاروق بسيوني، قراءة اللوحة في الفن الحديث، دار الشروق، الطبعة الأولى ١٩٩٥ م .
٨. محمد جلال، فن النحت الحديث وكيف متذوقة، هلا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠٠٢ م .
- ٩- محمد زكي عشاوي، قضايا النقد الادبي المعاصر الإسكندرية، الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٥ م .
- ١٠- هيجل: الفن الرمزي، ترجمة: جورج طرابيش، ط١، دار الطليعة للطباعة، بيروت، ١٩٧٨ .

المراة التي تحيط بيدها اليمني حول يد القط الامامية وحيث امتد كف اليد ليقترب من راس القط مؤكدة علي المضمون وهو علاقة الحب والاطمئنان و الحنان و الوداعة بين المراة والقط. وجاء الذراع اليسرى الممتدة لأسفل الدائرة من جهة اليسار تحتضن الجزء الخلفي من القط والذي يبدو ملتحم تمام منطقة الصدر عند المراة مع استمرار خط الشعر لتأكيد للقيم التعبيرية. وان كتلة جسم القط تلتقي مع كتلة راس المراة ومنطقة الصدر في منتصف التكوين في عناق تشكيلي للخطوط والمساحات فيبدووا ظهر القطعة وقد تحول الي خط مقوس ليؤكد على ترديد الخطوط المنحنية لشعر الفتاة حيث الرؤية البصرية الي اعلي مع حركة الشعر الذي يعبر عن الحرية والبساطة والانطلاق مع القط. وحركة الشعر تؤكد علي القيم التعبيرية للموضوع والذي يقابله الأداء الساكن لراس القط المحمل بقيم تعبيرية حيث ظهرت مغمضة العين دلالة علي حبها والشعور بالاطمئنان الي صاحبته انه حوار بين الحركة والسكون والذي يضيف علي التكوين القيم الجمالية والتي توحى بالإيقاع والتوازن والعلاقة التشكيلية بين الكتلة والفراغ علي مسطح التكوين الدائري ولعل بروز التكوين علي الأرضية يتناسب مع ارتفاع المسطحات وتلامسها وتراكبها وتداخلها لتحقيق قيم النحت البارز علي المسطح الدائري ان التكامل بين المراة كعنصر تشكيلي والقط يؤكد علي قوة الخط حيث يلعب دورا مهم في نقل الرؤية البصرية من شعر الفتاة والذي يأخذ شكل الخط والمسطحات المقوسة بحركته حتي يلامس قطر الشكل الدائري فيضيف علي التكوين الاستمرارية ونظرا لقوة الخط ودورة المزوج في الإيحاء بالحركة والمحافظة علي القيم التعبيرية في التكوين والتأكيد علي المسطحات مهما كانت مساحتها او اتجاهاتها كما في جسم القط والذي جاء علي هيئة مسطحات مختلفة الاحجام والمساحة والاتجاه ساعدت علي الدراما التعبيرية في التكوين ان القانون البنائي للتكوين يتسم بالصياغات التشكيلية المتعددة المعبرة عن الموضوع وهو الاحتواء. لأثرء المضمون بقيم تعبيرية متجددة ومن هذا السياق فان عناق الرمز والمضمون والتشكيل يؤكد على ثراء الشكل في التكوين.

#### ٣- النتائج:

من خلال الدراسة لموضوع البحث " دور الرمز في تأكيد الشكل والمضمون لأثرء فن الميـدالية المعاصر"

- حقق التجريب عبر إشكالية الشكل والمضمون حلولاً ومعالجات تشكيلية معاصر

**Research Summary:**

The following working paper presents "The Role of the Symbol in Emphasizing the Form and Content of Enriching Contemporary Medal Art" through the following axes:

An introduction to the research and then presented to its problem, which is what is the role of the symbol in confirming the form and content in the contemporary art of the medal? And his assumptions are as follows that the symbol has a role in confirming the form and content in the contemporary art of the medal, and one of its goals is to develop new starting points for the contemporary art of the medal through the use of the role of the symbol in confirming the form and content. The importance of the research also lies in revealing the importance of the symbol and its value in confirming the form and content in the art of the medal, in addition to shedding light on the importance of contemporary artistic issues. Plastic to confirm the form and content in the art of the medal. The research also follows the experimental method (self-experiment) in an attempt to prove the hypothesis of the research, through the implementation of (8) eight pieces of medals. And the descriptive analytical approach in the theoretical framework.